

## مقدمة موضوع تعبير عن الامانة

تعتبر الأمانة من الأخلاق الإسلامية العظيمة التي بدأت بها حكاية الشريعة، فهي السمة الأولى التي عُرف بها سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم، وانطلاقاً من ذلك يتوجب على المسلم أن يكون أحرص الناس على ترخي الأمانة في كل الأمور والأشياء التي يقوم على ممارستها، فالأمانة ليست حدثاً عابراً في أمر دون غيره، وإنما هي حكاية مُستمرة تُرخي بظلالها على ميع التفاصيل اليومية للحياة من المدرسة إلى العمل إلى الشارع إلى اللعب والمرح، وحتى مع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، لأنّ الأمانة في ذلك تجعل المجتمعات آمنة وسليمة، وقادرة على تحقيق النجاح الذي ترنو إليه.

## موضوع تعبير عن الامانة وأهميتها في المجتمع

يجري تداول الفقرات الخاصّة بموضوع التعبير عن الأمانة في الكثير من الفعاليات نظراً لأهميّة هذا الخلق دوناً عن غيرها، وفي ذلك يُشار عبر الآتي:

### ما هي الأمانة

إنّ الأمانة هي إحدى الصفات الأخلاقية التي تجعل الإنسان قادراً على أن يرفض الأشياء التي تتنافى مع الاخلاق وعزّة النفس، فكلّ السلبيات في المجتمع تتنافى وتتعارض مع فكرة الأمانة، إلا أنّ المفهوم الواضح والقريب للأمانة هو عدم الاعتداء على أموال الناس أو أملاكهم، وأداء الحقوق والواجبات التي تمّ الائتمان عليها بأحسن الأحوال والأشكال، فتجد الشخص يضع الأمانة عند شخص آخر، ليجدها ذاتها دون تغيير أو نقصان بعد سنوات، وتجد الأمانة واضحة في الاخلاق الإسلامية مع الله سبحانه وتعالى، فمن الأمانة أن تؤدّي الفرائض والسّنن، وتشكر الله على نعمه الواسعة، لأننا مؤتمنون على ذلك.

### الأمانة عند رسول الله

عُرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في أنّه الصادق الأمين قبل أن يُعرف في أي صفات أخرى، صلوات ربّي وسلامه عليه، وذلك لحكمه ربانيّة يُشار من خلالها إلى أهميّة الأمانة، وضرورة الأخلاق التي تسوق الإنسان إلى تبنّي أجمل المعايير الإنسانيّة، وعندما هاجر المسلمون إلى الحبشة، سأل أبرهة الحبشي الكفار الذين طالبو بتسليمهم، عن رسول الله وأحواله، وهل عُرف عنه الكذب، فكان جواب الكفار: أنّه لم يُعرف عنه كذباً سابقاً، وأنّه الصادق الأمين في قومه، فعصم الله بتلك المقولة المؤمنين من التسليم للكفار والعودة بهم إلى مكة، ومنحهم الأمان في الحبشة، وقد ترك فينا رسول الله هذه الدروس لنقتدي به في ذلك، ونكون على قدر الأمانة والمسؤوليّة في تبنّي الأخلاق الحميدة.

### أهمية الأمانة في المجتمع

تتعرض الأمانة على المجتمع بكثير من الإيجابيات التي يتنعم بها الفرد والمجتمع بشكل عام، حيث يتميّز المجتمع الأمين بتكاثر الأخلاق وزيادة الالتزام وتأمين المساحة الكافية للعمل بأمانة وإخلاص، فينتقل المجتمع بالأمانة الفرديّة إلى مراتب سامية بين الأمم، ويُصبح من المجتمعات التي تحترم الإنسان، وتحترم الأخلاق، وتسعى في تطوير الخدمات التي تصبّ في الصالح العام، فأمانة المجتمع فرض على كلّ مسلم، يتوجب إعمارها بما يُرضي الله سبحانه وتعالى.

### أثر الأمانة على الفرد

إنّ الأمانة تنطلق من الفرد على نحو اخاص وتنعكس عليه بشكل مُباشر، وعلى المجتمع بالعموم، فالمعلم الأمين قادر على تخريج أجيال شابة متعلمة وحريصة على بناء الدّين والتّولة، والطبيب الأمين قادر على أن يحفظ الله بجهوده الحيوانات، وأن يشفي بأمر الله من الأمراض والأسقام، وأن يُعزّز من الحالة الصحيّة للمجتمع، والمهندس الأمين قادر على بناء الطريق والجسور بأمانة، فيحفظ بها حياة الناس، ويضمن بها سلامة الجميع، وينطلق معها إلى مساحات جديدة من الامل والبناء والتطوير.

### أبرز أشكال الأمانة

تتعدّد أشكال الأمانة التي يُمكن أن نتعرّف من خلالها على تلك السمة الأخلاقية خلالها، ولعلّ أهم أشكال الامانة هو أن يتمسك الإنسان بدين الله، وأن يحرص على أداء الطّاعات، لأنّ أمانة الله أحقّ بأن تُقضى، ومن استطاع أن يقوم على أمانة الله، فقد قامت به جميع نواحي الأمانة الاخرى، وتشمل على أمانة الصلاة والإخلاص فيها، وأمانة الصّيام والإخلاص فيها،

وأمانة الزّكاة والصدّقة، وغيرها، وأمانة الجسد في العين والفم والسمّع، وعدم إفشاء أسرار النّاس، ومن أشكال الأمانة هي عدم الغش، وإتقان العمل وتيسير أمور النّاس على أحسن وجه، علاوةً عن شكل الامانة المعهود في ردّ الأمانات والودائع إلى أصحابها.

### الأمانة عند المرأة

إنّ الامانة عند المرأة تتلخّص في حفظها لنفسها في المجتمع من كافّة أشكال الانحلال الخلقي، فهي بذلك تقوم على أداء أمانة الأب في التّعب والسّهر، وأمانة الأم، وبذلك تقوم على صون نفسها، وسمعة أهلها، وأمانة المرأة المتزوجة التي يتركها زوجها ويذهب إلى عمله، أو يسافر طلباً للرزق والعمل أن تقوم على أداء أمانة الله التي عاهدت الله عليها في حفظ النّفس من كلّ خطيئة، والابتعاد عن الشبهات بأشكالها، فبمعكس ذلك على الأسرة بالتماسك والمحبة وبناء الجيل القادر على تطوير الأمة وأداء الحقوق والواجبات وتيسير أمور النّاس.

### خاتمة موضوع تعبير عن الامانة وأهميتها في المجتمع

وفي الختام تجدر الإشارة إلى أنّ أشكال الامانة متعدّدة، وتصبّ جميع الأشكال في مصبّ واحد وهو حفظ الاخلاق والسّير على فطرة الخير التي تسعى في حفظ النّاس وعدم أدية أحدهم، وإنّ أسمى أشكال الامانة هو حف أمانة الله التي استودعها في النّفوس، في السّير على خطى الإيمان والابتعاد عن ما حرم الله.